

تفسير الآية 212 من سورة البقرة

خباب الحمد

مباشرة ماذا قال الله؟ زين للذين كفروا الحياة الدنيا. اذا الشيء الذي يجعل النعم تتغير وان ذلك زين. وراح انا اقف مع هذا الموضوع وقفة مهمة لاني كنت اتأمل قبل ان اتيكم بالايات المتعلقة فيما - [00:00:00](#)

مفهوم الزينة في القرآن الكريم. وكيف ان الدنيا تزين؟ وكيف ان هذه الزينة في هذه الدنيا تصرف الانسان صنفا كبيرا جدا مذهلا عن ان يقوم بكثير من العبادات والطاعات. زين. يا ايها الاحبة الكرام لما نقرأ قول الله - [00:00:22](#)

زين للذين كفروا الحياة دنيا. طبعاً هي عند المفسرين نبدأ في ما قاله في سبب النزول ان اناساً من اه الكفار بني قريظة وبنو النضير كانوا ينظرون الى الفقراء من الانصار والمهاجرين وكذلك من الاوس والخزرج بانهم اناس بسطاء - [00:00:42](#)

انهم اناس بركاوية انهم ناس دراويش انهم ناس على باب الله على انهم ناس اللاوية على انهم ناس من بتوع الله. مش هيك الناس بتحكي بهذه الطريقة هم كانوا ينظرون اليهم بهذا المفهوم. النظرة الدونية وان نحن نحن - [00:01:02](#)

لدينا السطوح وهم لديهم التحوت. نحن السطوح وهم التحوت. يعني طبعاً جاء حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام وتعلو التحوت يبجي يوم تعلو التحوت اللي يكونوا في اسافر القوم اراذل القوم هم الذين يعلنون هؤلاء - [00:01:22](#)

ينظرون الى الصالحين على انهم كذلك. الان تزين لهم الدنيا. كيف هي للدنيا زين للذين كفروا الحياة الدنيا. طبعاً المؤمن قد يرى الدنيا زينة. هو يهوى الا يرى الدنيا زينة؟ بلى. الدنيا زينة. الله هو سبحانه - [00:01:42](#)

وتعالى جعل امور متعلقة بالدنيا زينة المال والبنون زينة الحياة الدنيا هذي زينة. الله سبحانه وتعالى قال اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا ولهو وزينة وزينة وتفاخر بينكم وتجائر في الاموال والاولاد. المؤمن ببعلم لكن المشكلة في الكافر او او من يسير على سنن الكافر الذي خشيتها هو رسول - [00:02:02](#)

الله صلى الله عليه وسلم عن المسلمين ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم خشع المسلمين يا اخوان يصيرون على طريق اهل الكفر. وقال عليه الصلاة والسلام لتتبعون نساء من كان قبلكم وتعرفون - [00:02:27](#)

هذا كيف يحصل انه يزين لهم؟ والتزين يا اخوان فيه نوع من املاء اولئك الكافرين يملي لهم امهال اولئك الكافرين انظار اولئك الكافرين التضخيم في الزينة تضخم الزينة ان يروا ذلك امراً عظيماً - [00:02:37](#)

ويرونه امراً جليلاً. قال الله تبارك وتعالى افمن زين له سوء عمله فرآه حسناً افمن زين له سوء عمله فرآه حسنة. فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تجد نفسك عليهم حسرات. يراه حسناً كما قال الشاعر يقضى - [00:03:02](#)

على المرء في ايام محنته حتى يرى حسناً ما ليس بالحسن. يعني الشيء الذي ليس بحسن يكون حسن. لان الباري تنشر مواقع السوشيال ميديا ان شخص بريطاني يرى ان نفسه تتماهى تتمازج مع - [00:03:21](#)

انت ان يكون ان يكون فتاة. ويرى ان الفتاة لابد ان تكون بطريقة ان يكون شخص وجهه سحنه كوري. فراح بدل كل ايش نسميها احناً؟ كل اه تضاريس الوجه ها ومعالم الوجه حتى يظهر بانه كوري - [00:03:41](#)

وعلى طريقة انه فتاة ويكون كذلك يظهر انه يكون هنالك مثلية تتزوج المرأة حمار يكون هنالك زواج بين بين هذه الحيوانات يسأل يسأل اولئك القوم وهذه العادة للأسف ولاحظوا يا اخوان انتبهوا انه اصبحت تنتشر عندنا في بلادنا وهي - [00:04:07](#)

تربية الكلاب والاهتمام بالكلاب. وفي اليوتيوب نجد ان هنالك اسئلة تطرح على الذين يمرون المارة في الطرقات من تختار الانسان او الكلب الاجابة الصاعقة طبعاً لا ادري اذا كان الرجل هو جالس يختار اشي او دون شي هذا امره اليه لكن لا يستغرب ان فئة كبيرة منهم

قل اختار الكلب. انا لا اختار الانسان. الكلب وفي. الانسان ايش بدي فيه؟ الكلب كذا. الكلب وهكذا. ونجد حتى في جاندي كان يقول امي البقرة افضل اللي عندي من ام اللي ولدتي. يعني امي اللي ولدتي حملتي اه تسعة اشهر - 00:05:03 واعتنت بي برضاعي شهرين سنتين وصارت تمن علي كل حياتي بهالثلث سنوات انا حملتك ورضعتك لكن البقرة بترضعني اسف فيها تطعمني وتسقيني الحليب وتسقيني اللبن ولا بتمن علي فانا عندي ام ام البقرة اللي انا بسوي لها هيك ها وباكل من روثها وبتبرك منها افضل عندي من امي الحقيقية - 00:05:23

مفاهيم هذه كيف تكون يا اخوان؟ انتكاسات للفطر. انتكاسات الفطر. والحرب اليوم كلها على هذه الفطرة الحرب اليوم حرب تهديم حصون تهديم قلاع تهديم مداميك. مداميك اللي بتكون في الفكر كيف انها هيها هذي كلها يا اخوان يراد تطويحها - 00:05:52 ولذلك نجد فعلا الايام القادمة العشرين سنة القادمة الثلاثين سنة القادمة الخمسين سنة القادمة كثير من المفاهيم ستكون بايش؟ مفاهيم التزيين في الدنيا من ناحية المتاع ومن ناحية الافكار المنحرفة التي - 00:06:11

لا نرى انها كانت ذات قيمة سابقا سنجد انها تشرع يا ايها الاحبة الكرام. لا تستغربوا في يوم من الايام تشرع المخدرات والحشيش والمسكرات في بعض الدول. لا تستغربوا طبعا مش بعض الدول يعني تكون تشريع - 00:06:31 الكبير ما الاشكال في ذلك؟ انه هذا يا اخواني من من الامور التي تزين لهم. فلذلك الله سبحانه وتعالى قال زين للذي كفروا الحياة الدنيا. طب وهذي الزينة ماذا يتلوها؟ ويسخرون من الذين امنوا. ويسخرون - 00:06:51 ان الذين كفروا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم تغامزون الغمز يتغامزون مرة بعض الاخوة المشايخ كانوا لابسين ثوب ابيض اربعة خمسة ماشيين مع بعض فمروا من عند نسوة قالوا بسم الله الرحمن الرحيم مائكة الموز مروا من عنا يعني في نوع من الهمز واللمز والكذا - 00:07:11

يبقى اذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا اليهم طيب وفقهين يعني كل هذا عبارة عن ايش؟ الغمز اللمز الكلام الحديث اللي فيه نوع من الالهانة واذا مروا بهم يتغامزون ويسخرون من الذين امنوا - 00:07:41 يسخر من الذين امنوا حتى الذي يصلي يسخر منه اطلاقا بكل بساطة واحد ما بيدخل في المسجد عشرين سنة بقول لك شو بدك واحد من الناس بدخل في المسجد يا شيخ وراء الامام بالصف الاول واكل حقي. طب معناته - 00:07:57 ان اكل حقه معناته ما تدخل المسجد ولا تصلي لله. طب يا اخي ادخل المسجد وصلي لله. وتاكلش حق البشر. وخليك نموذج محترم هي عبارة عن يا اخوان يعني هذا المفهوم انه ما بدي ادخل للمسجد ما بدي اروح احفظ قرآن ما بدي كذا ما بدي كذا ويسخرون من - 00:08:10

الذين امنوا وطبعا جزء من الكلام الذي يقولونه ليس دقيقا. فلذلك يا اخوان لما تزين الحياة هكذا كانوا يفعلون. لما كان رؤساء كفار قريش ماذا كانوا يقولون كانوا يقولون من الذي تبع محمدا اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين. من الذي تبعهم؟ بلال وصهيب - 00:08:28

وعمار وخباب وفلان وعلان من الناس الذين كانوا ليسوا كانوا من الاشراف. ما كانوا من الاشراف. هؤلاء الذين سيفتحون كسرى يفتحون فارس والروم يقلعون كسرى وقيصر هؤلاء هؤلاء ما نراك اتبعك الا الذين ايش؟ هم هذي قيلت لي - 00:08:49 نوح عليه الصلاة والسلام هم اراذلنا بادي الرأي اراذلنا هذول الاراذل يا رجل. هذول الناس اللي حولك هذول الاراضي. اراذل. بادي الرأي. سطحيين يا رجل ولا بفهموا ناديا الرأي رأيهم ولا ولا يفهم اشي. هذا الكلام يا اخواني يكرر يكرر - 00:09:16 فلذلك ويسخرون من الذين امنوا. اذا زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا. طب يا اخوان مفاهيم الزينة في القرآن الكريم ضروري يا اخواني ان احنا ننتبه اليها - 00:09:41

يعني وجمعت جزء منها من ضمن ذلك طبعا من من السور التي تحدثت عن هذا الموضوع واولته الاهتمام وارى انها ضرورة ان يهتم بها سورة الانعام انه فيها ثلاث ايات في موضوع الزينة وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. اذا الكفار كيف يحصل لهم ذلك؟ تزيين

طیب كذلك زین للکافرین ما كانوا یعملون. هنا زین مبني للمفعول او مبني للمجهول یعنی زین للکافر ما كان یعمل یكون آآ جزء من ذلك انه نفسه الامارة بالسوء اصحاب السوء آآ الذین - 00:10:14

البيئة الفاسدة الفطرة التي تنتکس الشیطان. قال الله عز وجل كذلك زین كذلك زین لکثیر من المشرکین قتل اولادهم شرکاؤهم وهذا الان یا اخواني الکرام الان کل کثیر من الناس تتحدث عن الاجهاض یعنی بقول لك انه کیف كان العرب یدفنون یدفنون اه -

00:10:34

المرأة وهي حية او کذا الان الاجهاض مفاهيم بالاجهاض تجد انه بعض الناس یأتیک یقول لك یا اخي زوجتي قال الاطباء اللهم عافنا وعافکم. انه بالشهر مثلا السابع او الخامس او کذا. انه في اعاقات وكذا - 00:10:58

انه سیخرج یعنی على انه معاق او ان فيه شیء وكذا. ارید ان اجهض تجهض زوجتي. طبعاً یاما سمعت اسئلة زی هیک تاني ناس بتکلم بهذه الطريقة وكذا. الاجهاض الان طبعاً یا اخوة الان ضوء منظمات الان اصبحت دولية. ما هو هذا کله کله - 00:11:18
بهذه الطريقة منظمات دولية تحرص على الان انه کیف نکرس عند المرأة مفهوم الاجهاض؟ لذلك اتفاقية سیداو تکرس هذا المفهوم. مفهوم الاجهاض. وانه حق المرأة ان تجهض. وحق المرأة ان تعاشر ولو كان واحد اه عشر - 00:11:38

قنوات بالحرام لكن حرام انه یكون الزواج بها الا لما یكون ثمنطعشر سنة وهي اللي یعنی مفاهيم زین للذین زین وطبعاً المشكلة مش هم. المشكلة ایش؟ باللي مثل جلدتنا وجالسین ایش؟ ومن یکن الغراب له دليلاً یمر - 00:11:58

على طهر المسجد یمر به على ایش؟ جیف الکلاب. هذا هو للاسف الشدید. یعنی یتخذونهم سبباً. زین لکثیر من المشرکین قتل اولادهم شرکاؤهم. كذلك قال الله عز وجل واذ زین لهم الشیطان اعمالهم. زین لهم سوء اعمالهم. ها كذلك غیر الزينة - 00:12:18
تزیین سوق العمل. العمل كذلك یا اخوة ان یكون العمل بحد ذاته اه السیء عمل جمیل جدا ورائع ولذلك لا یرى فيه شیئاً. کثیر من الاعمال لا یرى فیها شیئاً. ولذلك یا اخوة یا کرام نجد انه الان المفاهيم - 00:12:38

تتغیر وتبذل لانه احنا بصراحة یا اخوان کلکم بصراحة اصبح عدد من الدعاة والصالحین یهتمون بالاسلام الشعائري ولا یهتمون ببناء الفكر في عقل المسلم. یعنی نهتم کیف طول نهتم الثوب نخلیه فوق الکعب او لا. ونهتم انه نلبس خاتم ولا لأ. نهتم نحت - 00:12:58
ولا لأ؟ اهتم کیف الشنب بسويه؟ احلقه قصه قصره. هیک اسئلت کثیر من الشباب الصالحین. والمرأة هل یجوز تشقیر الحواجب؟ هل یجوز انی اشیل هاي القفلة هل یجوز انی کذا؟ طبعاً هاي الدواوین اللي بحکوا فیها. بس یا اخواني الکرام هل الاسلام اتی بهذه المفاهيم؟ یعنی هذا الاشی العظیم اللي احنا جالسین نفکر فیهِ. لا - 00:13:28

حنا ما کاینش هادیک الاشیاء مش مهمة. لكن فی اشی اولى واهم بکثیر بکثیر. الاسلام اتی ببناء امة. ببناء امة. کیف تنتکس المفاهيم؟ من یا اخواني الکرام دخول مفاهيم غیر سليمة فی واقعنا فی مجتمعاتنا. فلذلك یحصل هذا وزیر لهم سوء اعمالهم - 00:13:48
زین لهم سوى اعمالهم ذلك یا اخوة یا کرام. الان کثیر من اعرافنا وعاداتنا اصبح فیها تغیر. للاسف الشدید بحجة انه یا اخي هذي عارات اعراف وعادات وتقالید وحصل فیها یا اخي تشدد. طب ممتاز اللي حل بدالها ایش؟ اعراف الکفار. عادات الکفار تقالید الکفار -

00:14:07

اللي هم المجتمعات الفاسدة. انت لو بتحكي عن تغیر عادات غیر سليمة فی واقعنا. وتردها الى الدین معک. وان كانت العادات والتقالید مش شرط کلها تتعارض مع الدین انه بعض العادات والتقالید مما هو مسکوت به او مأذون به. لكن نجد انه الان عادات تأتي من اولئک یحصل فیها التزیین - 00:14:27

یحسن فیها التزیین. الله سبحانه وتعالی زین للمسرفین ما كانوا یعملون. المسرفین آآ الذي كذلك انه یسرف فیهِ ایش؟ یسرف فی هل هو فی المال فقط؟ لا مش المقصود به فی ذلك. المال جزء من هذا الامر. لكن یا اخواني - 00:14:48

المسرف عن المسرف فی فی فی معصية الله سبحانه وتعالی المسرف فی معصية الله یحصل له یا اخواني اسراف فی المعاصي والذنوب. ولذلك یا اخوة نجد ان الاسراف فی المعاصي والذنوب یجعل الانسان یصل الى درجة انه فی البداية یحتقر ذنبه. بعدین

بحاول انه - 00:15:04

اعطيني نفس عذر بعدين بيقول طيب يعني ايش المشكلة اني احط فلوسي في البنك؟ آآ لاجل انه احفظها في التوفير وبعدين آآ طيب يعني ما هو فلان وفلان وفلان وهم اخذوه طب خليني اخذ. طيب ما هو عبارة عن - 00:15:30
ان يعني اشي بسيط خلينا نعمل كذا. طب ايش المشكلة انه يعني فلان تسوي هيك لما بتلبس الحجاب تكشف عن اشي بس من غرتها يعني. ايش المشكلة في يعني لهاددرجة هاي بدها تفتن يا شيخ هاي من هون بدها تفتن مثلا مثلا بعدين بتصير المسألة طب يعني فعلا شو الفرق بين هاي وهييك - 00:15:50

طب ايش المشكلة اني اشيل الحجاب؟ طب ما هو اعطيني تعال. اعطيني اية في القرآن الكريم. يا مرة غطي شعرك. يلا فتش يا شيخ. في القرآن الكريم يا مرة غطي شعرك. فش - 00:16:10
فشي في القرآن الكريم. معناته عادي يا اخي. ايش المشكلة تكشف عن شعرها؟ فش في القرآن الكريم اية بهالطريقة هاي هيك هيك هيك بيدا الاسراف. هيك ببدا الاسراف في الذنب وفي المعصية. قال الله عز وجل اسرفوا على - 00:16:20
انفسهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. مع هذا كله لا تقنطوا من رحمة الله. الاسراف هذا تزيين يا اخوة. لذلك هذا كله يا اخواني الكرام مهم جدا اختتم باية اللي هي في متعلقة في موضوع الزينة. وزين ذلك في قلوبكم. هذي اخطر قضية - 00:16:37
من هنا الطبع هنا الختم. لما يزين في القلب ويعتمل في القلب ويشغل في القلب معنى ذلك ان كل الحركات الاعضاء والجوارح والمنطلقات الفكرية وكذا ستكون يا ايها الاحبة الكرام مختلفة. سيكون ذلك - 00:16:57
الباطل. لذلك احبتي في الله زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا. والذين تقوا فوقهم يوم القيامة هؤلاء الذين اتقوا اتقوا الشرك اتقوا الضلال. نعم فوقهم يوم القيامة. والله يرزق من يشاء بغير حساب. يرزق الله - 00:17:17
عز وجل هؤلاء رزقا واسعا في الآخرة ويرزقهم الله سبحانه وتعالى رزقا واسعا في الدنيا. اما الرزق الواسع في الآخرة فهذا الرزق الواسع الذي يكون في الآخرة هو ايش هو رزق متعلق باماكن عالية في الجنان. وهذا مفهوم يا ايها الاحبة قد نغفل عنه. متى الانسان يرزق يرزق الجنة يرزق - 00:17:40
الجنة باشي قام به في الدنيا ولكن بغير حساب. سيكون ذلك من غير من غير ان يحسب لانه فضل الله عز وجل واسع ولذلك هؤلاء الذين يرزقون يوم القيامة في الآخرة سيجد ان الانسان ان - 00:18:02
رزقهم يصل الى درجة عظيمة جدا وهي ان ينظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. ان يكون في اعالي الجنان. ان يكون في الفردوس الاعلى. وهذا ايها الاحبة الرزق العظيم المبارك - 00:18:22
اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:18:34